

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الوضعية المتدهورة للطرق الجهوية وانعكاساتها على الدينامية التنموية والسياحية بإقليم آسا الزاك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في سياق الدينامية التنموية التي يشهدها المغرب، وما يواكبها من تحولات متسارعة في مجالات البنية التحتية والنقل، أضحت الطرق الجهوية تشكل رافعة أساسية لفك العزلة المجالية، وتعزيز الاندماج الاقتصادي والاجتماعي، خاصة بالمناطق ذات الخصوصيات الجغرافية الصعبة.

كما أن التحول الرقمي الذي تعرفه بلادنا يفرض اليوم إدماج تقنيات حديثة في تدبير وصيانة الشبكة الطرقية، من قبيل أنظمة المراقبة الذكية، والاستشعار عن بعد، وتدبير الصيانة المبنية على البيانات، بما يضمن استدامة البنية التحتية وجودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

وفي هذا الإطار، تبرز جهة كلميم واد نون، وخاصة إقليم آسا الزاك، كأحد المجالات التي تعرف تحديات حقيقية على مستوى الشبكة الطرقية الجهوية، حيث تعاني عدة محاور من تدهور ملحوظ في بنيتها التحتية، وانتشار الحفر، وضعف الصيانة الدورية، إضافة إلى الانقطاعات المتكررة خلال الفترات المطرية، وهو ما ينعكس سلبا على سلامة مستعملي الطريق، ويحد من انسيابية التنقل، ويؤثر على الدينامية الاقتصادية والاجتماعية بالإقليم.

كما أن هذه الطرق تكتسي أهمية استراتيجية، باعتبارها شرايين حيوية تربط بين مختلف الجماعات الترابية، وتساهم في دعم الأنشطة الاقتصادية المحلية، بما فيها الفلاحة، والتجارة، والسياحة الإيكولوجية والصحراوية، فضلا عن دورها في تسهيل الولوج إلى الخدمات الأساسية. غير أن هذه الأدوار الحيوية أصبحت مهددة بفعل هشاشة البنية الطرقية، وغياب تدخلات شاملة ومستدامة ترقى إلى مستوى التحديات المطروحة.

وعليه، أسألكم السيد الوزير المحترم عن:

- الاستراتيجية التي تعتمدها وزارتكم لتأهيل وتحديث الطرق الجهوية على مستوى جهة كلميم واد نون، وخاصة بإقليم آسا الزاك؛

- البرامج والمشاريع المبرمجة لإعادة تأهيل وتقوية المقاطع المتضررة، ومعالجة النقط السوداء التي تعرف انقطاعات متكررة؟ وهل تم تحديد جدول زمني واضح لتنفيذ هذه التدخلات؛
- مدى إدماج وزارتك للحلول الرقمية والتقنيات الذكية في تدبير وصيانة الشبكة الطرقية بالجهة، من أجل تحسين جودة الطرق وتعزيز السلامة الطرقية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمود عبا